

## كتاب الطهارة من زاد المستقنع لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

ونقول ايضا انه منتقم ربط الحكم بالزوال ينتقل فردا وعكسا لانه قد تحصل هذه الرائحة ها قبل الزوال قبل الزوال لانها سببها خلو المعدة من الطعام واذا لم يتسرح الانسان في اول الليل في اخر الليل - 00:00:01

فتخلو معدته مبكرا وانتم لا تقولون انه متى وجدت رائحة النكهة الكريهة هذه يمنع من من او يكره السواك هذى واحده ثانيا منتقض بالعكس او بالطرد بان نقول ان من الناس - 00:00:26

من لا تحصل عنده هذه الرائحة الكريهة وهذا موجود حسي انتهى فان بعض الناس لا توجد عنده اما لصفاء معدته واما لانه ما يتهم الطعام منه بسرعة وان كان هذا الاخير - 00:00:49

قد تحصل الروائح اكثرا لكن على كل حال هذه العلة منتقضة واذا انتقلت العلة انتقض المعلول لان العلة اصل والمعلول فالصواب اذا ان السواك سنة حتى للصائم ويفيده هذا الحديث وان كان ضعيفا مثل عامر - 00:01:09

ابن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوق والرسائل نعم نعم والله هذى ما ادرى هذى عند اللي يشمون انا ما اشم ها؟ ها ما في الرائحة ما في الرائحة - 00:01:32

اي نعم لكن سؤال ابراهيم الان انه حتى لو تسوك الانسان ما بروح الرائحة ها صحيح تبقى اذا بعد منتقبة تكون ايه على كل حال الحمد لله الاصلة عندنا ظاهرة في العموم - 00:02:01

هذا واضح لانه خوفا من ان يتسرب الماء الى جوفه والمشكلة هذا نقول في هذا الحال انه يمكنه امساكه اذا كان له طعم اذا كان له طعام حتى لو فرض انه قد يجلس - 00:02:17

وانه مع مع رطوبته بالريق يمكن يظهر طعمه فلا بد ان تدخله نعم ايه ياك نعم نعم لا ابدا لانه كما سمعتم ما ما يترب مثل ما قال بعض السلف قال ماذا يريد الله من ان تعلمك - 00:02:41

انما المعنى ان هذا له اثر طيب عند الله وان كان مكره عندكم نعم مرضاة الرب والله معنا ما نقدر نقول يا شيخ لان اطيب عند الله من ريح المسلم - 00:03:14

نعم يقول متأكد عند صلاتي متأكد هذه خبر ثانٍ لقوله مسنون وتعدد الافكار جائز قال الله تعالى وهو الغفور الودود الودود هنا خبر ثانٍ ولا يجوز ان يكون صفة - 00:03:36

الغفور لان نفس الغفور صفة طيب صفة صفة بالمعنى العام فهو بالمعنى النحوي اللي هو النعت هذى خطأ يقول متأكد عند صلاة وانتباه الى اخره. الكلمة الصائم في كلام المؤلف لغير صائم - 00:04:01

نفلا ولا فرضا ها الفرض والنفع نعم يقول عند صلاتي وانتباه وتنبه فم ثلاثة امور ذكره المؤلف اولا عند الصلاة الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواك - 00:04:20

عند كل صلاة وكلمة عند في الحديث وفي كلام المؤلف يقتضي القرب لان العندية معناها الشيء القريب من الشيء كما قال الله تعالى ان الذين عند ربك كما قال في الكتاب الذي كتبه - 00:04:43

فهو عنده فوق العرش العدية تقتضي القرب من الشيء فاذا عند صلاة يكون قرب الصلاة وكلما قرب منها فهو افضل واما قول بعضهم ان المراد عند الصلاة يعني الوضوء - 00:05:03

هذا ليس بصحيح لان الوضوء قد يبعد الصلاة هذى من جهة و لان الوضوء له سواف خاص له ثواب خاص فالصواب ان عند الصلاة

يعني قرب الصلاة ولكن بعض الناس يقول ان التسوك - 00:05:24

لا بد ان يكون هناك وسخ فهل نفعل كما يفعل العامة اذا تسوك مص السواك بلعه الجواب لا يعني معنى ذلك انك تزيل الوسخ من الاسنان لاجل تجعله في في المعدة - 00:05:50

يتجاهله في المعدة وهذا خلاف مقصود الشرع بل انك اذا احسست بان هناك اوساخ حملها السواك فانك تأخذه او تمصه ثم تدخله او تأخذه مثلا وتعصره بين اصبعيك او في منديل - 00:06:14

حتى يذهب هذا الوسخ وقوله عند الصلاة عند صلاة فرضا ونفلا طيب جنازة وصلاة ذات رکوع وسجود حتى عند صلاة الجنازة نعم لعم الحديث عند سجود التلاوة يبني على الخلاف - 00:06:33

ان قلنا بانها صلاة كما هو مشغول عن المذهب كن له ذلك والا فلا وكذلك سجود الشكر ولكننا نقول اذا لم نقل بانه متأكد عند سجود التلاوة فانه داخل في انه مسنون - 00:06:58

كل وقت لكننا لا نعتقد بانه مسنون من اجل هذا الشيء اذا قلنا بان سجود التلاوة ليس بصلوة نعم نعم لا يكبر لاننا ذكرنا من قبل قواعد حول هذا الامر. فقلنا الفضيلة المتعلقة بذات العبادة - 00:07:16

اولى بالمحافظة من المتعلقة بمكانها اولى. نعم وقلنا ايضا ان الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من من الفضيلة التي تشرع للعبادة لها السواك مشروع لها ولا فيها؟ لها فعلى هذا - 00:07:45

تقدم هذه قدم ادراك تكبيرة الاحرام واما المتعلق وذات العبادة فقد مثلنا بذلك بماذا بالرمل في طواف القدوم والقرب من البيت ايها اولى الرمل اولى من الدنو من البيت لان الرمل - 00:08:08

سنة تتعلق بذات العبادة والدно من البيت تتعلق بماذا بمكانها نعم طيب عند صلاة وانتباه انتباه منين من النوم لقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوش - 00:08:32

فاه بالسواك يشوط قال العلماء معناه بذلك ويغسله في السواك فهو عند الانتباه من النوم يسن وظاهر كلام المؤلف انه يسن عند الانتباه من نوم الليل ومن نوم النهار لانه قال - 00:08:57

ها وانتباه ولن يخصه بالليل فاذا استدللنا بحديث حذيفة على هذه المسألة فهذا استدللنا صحيحا على قاعدة دليل لا لاما لان الدليل اخص ولا يمكن ان يستدل بالاخص قال الاعم - 00:09:21

لكن قد يقال ان رضي الله عنه رأى الرسول عليه الصلاة والسلام عند النوم عند انتباهها من نوم الليل ولا يمنع ان يكون ذلك ايضا عند الانتباه من نوم النهار لان العلة - 00:09:48

واحدة وهي تغير الفم بالنوم وعلى هذا فيشن كما قال المؤلف عند الانتباه مطلقا بالدليل في نوم الليل بالقياس بنوم النهار واعلم ان القياس الجلي الواضح يعبر عنه بعض اهل العلم - 00:10:00

شيخ الاسلام ابن تيمية بالعموم المعنوي لانكم تعرفون ان العموم يكون بالالفاظ كالصيغ المعروفة وقد يكون بالمعانى بمعنى انتا اذا تيقنا او غالب على ظننا ان هذا المعنى الذي جاء به النص - 00:10:26

يشمل هذا المعنى الذي لم يدخل في النص لفظا فانا نقول دخل فيه في العموم المعنوي واذا قلنا انه ثبت في القياس الجديد فالامر واضح لان لان السنة او الشرع - 00:10:47

لا تفرق بين متماثلين طيب وتغير فم نكمل ثلاثة عشان متأكد ايضا عند تغير الفم الدليل مظهرة للفم مظهرة فمعنى ذلك متى احتجت الفم الى تطهير كان السوق مشروعا قال المؤلف - 00:11:02

ويستاك عرظا يستاك ارضا بالنسبة بالاسنان وطولا بالنسبة للفم يسراك عرضا هكذا عرفت ها عرظا طول الاسنان كذا فيستاك عرا بالنسبة له وطولا بالنسبة للفم وبين طول الفم؟ من اليمين - 00:11:31

الى الشمال يعني من الاذن اليمينى الى الاذن اليسرى هذا طوله فهو طولا بالنسبة للفم وعرضها بالنسبة للاسنان وقال بعض اهل العلم يستاك طولا بالنسبة للاسنان لان هذا ابلغ بالتنظيف - 00:12:00

لانه ينطف الـي بين الاسنان اكثـر يحتمـل ان نقول انه يرجعـ في ذلك الى ما تقتضـيـ الحال فـاذا اقتضـتـ الحال ان يستـاكـ طـولاـ وـانـ وـانـ اقتضـتـ الاستـاكـ عـرضاـ 00:12:20

فمنه اليمين: ولدله ان النبي صل الله عليه وسلم كان يعجمه - 39:12:00

بعضهم يستا<sup>ق</sup> باليد اليمنى لأن السوا<sup>ك</sup> سنة - 00:13:04

والسنة طاعة لله عز وجل وقربة اليه فلا تناصب ان تكون باليسرى لان اليسرى تقدم وصول للاذى قدم للاذى كما تقدم من القاعدة ان اليسرى تقدم للاذى واليمنى لما سواه - 00:13:28

السواك لذلة الاذى، هازلة الاذى، تكمـ، باليسـ، كالاستـنـجـاء، والـاستـحـمام - 00:13:49

فانه يكون باليسرى ولا يكون باليمنى ولكننا نقول صدقتم ان السواك ازالته للاذى مطهرته للفم لكن في نفس الوقت هو مرضه للرب فهو طاعة وفصل اخر من هذا فقال ان تسوك - 12:14:00

ذهب بعض علماء المالكية ففصلوا في هذا التفصيا - 00:14:54

وعندي ان الامر في هذا واسع وانه انساك باليمين وباليسار فباليسار لانه ليس هناك سنة واضحة بهذه المسألة نعم اي نعم  
انى بس الاستئناف يصيّب اليدي مخاط في غدا - 00:15:17

بخلاف هذا على كل حال يعني ما يمكن ما يصيب ويمكن يصيب لكن مثلا تمسك المسوأ فقط فالاقوال اذا ثلاثة الاقوال اذا ثلاثة المشهور من مذهب الحنابلة هو انه يستاك باليسار مطلقا - 00:15:42

نعم اي نعم قول هذا النمو لزلك اذا ايه لا هم يقولون ان الاذى منه نجس قذر ومنه ما هو دون ذلك المهارة خلاف كيف مهارة وش هي ؟ يعني ما يستطيع ان هو ليس باعصر ان هو يستمعا ، السواد بحلس - 04:16:00

فعلا الاعصر غير الاخر شيء اخر لا اقول يعني الخلاف الاعظم العادي ما يستطيع انه يستعمل يسرا في شيء ننظف به. عجيب لا لا الان  
نحن يعني استياكنا في اليسار وضابطينه تماما - 00:16:30

نعم اها نعم اي نعم صح يقول مبتدئا بجانب فمه الایمن انتهى الكلام انا على على السواك فصار السواك سنة وينبغي ان يتسوق بعود لين ها موقدن غي متفتت ولا ضار - 00:16:47

ويتاكد في خمس مواضع قال ويدهن غباً يدهن وش معنى يدهن ان يستعملوا الدهن في شعره فيدهن غباً الغب يعني يوماً ويوماً يعني يوم يفعل ويوماً لا وليس بالازم ان يكون يوماً - 00:17:17

في عدد المترفين الذين لا يهتمون إلا بشؤون أبدانهم - 00:17:43

وهذا من الامور التي ليست بمحمودة ففي سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة الارفاه يعني ما ينبغي للانسان انه يكتفى بارفاه نفسه وارضا قالا النب عليه الصلاة والسلام خب الناس قن - 06:18:00

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونا وش بعده ثم يأتي من بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويؤتمنون فيخون ويظهر فيهم السمن الثمن ليس يظهر فيهم لأن الإنسان اللي اللي ما يترف نفسه - 00:18:25

ما يزيد وزنه وهذا دليل على ان كثرة ليست بمحموده واما ترکه بالكلية ترك الازدهار فانه ايضا لانه يحب ان يكون الانسان شعثا

رأسه كالشجرة شجرة الشوك نعم ليس بجميل ولا بحسن - 00:18:52

فالانسان ينبغي ان يكون وسطا بين هذا وهذا ويكتحل وتراءا لا هو الظاهر ان هذا يختلف اذا كان رأسه خفيف يمكن لو يدهن دائما وش وش الفايدة ما غير يسير على على كتفيه ويؤذيه - 00:19:16

الظاهر ان ما يحتاج يكتفيه الماء يكتحل وتراءا يكتحل لكم بالعين وتراءا يعني ثلاثة في كل عين كل ليلة نعم كل ليلة ولكن بماذا يكتحل -

00:19:42